

شرح مسلم (5) "بني الإسلام على خمس" ح (91-22) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 81 6 2020

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى تحت ما بوب به الامام النووي باب اركان الاسلام ودعائمه قال حدثنا محمد بن عبدالله بن النمير حدسنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن ابي ما لك الاشجعي - 00:00:00

عن سعد ابن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمسة قال ان يوحد الله واقام على ان يوحد الله. بدلا من رواية شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال - 00:00:20

ان يوحد الله والمعنى واحد واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج. فقال رجل والحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج في الترتيب يعني. هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي ان ابن عمر قدم الحج على - 00:00:40 الصوم فاما ان يكون ابن عمر سمعه من رسول الله اكثر من مرة او ان احد الرواية في الاسناد هو الذي رواه فهذه اه هي اركان الاسلام ودعائمه 00:01:00 بنى الاسلام على خمس هذه

كانوا هو دائمه شهادة ان لا الله الا الله التي من معانيها ان يوحد الله. وان محمدا رسول الله واقام الصلاة هنا لم يذكر محمد رسول الله وهو مروي في رواية اخرى وستأتي. قال وحدثنا سائل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى بن زكريا - 00:01:20 حدثنا سعد بن طارق حدثنا سعد بن طارق قد حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويکفر بما دونه - 00:01:40

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. وصوم رمضان لم يذكر تذكرة الشهادة شهادة ان محمدا رسول الله قيل دخلت ضمن الشهادة شهادة ان لا الله الا الله وقيل لان القادر كان مقرا لرسول الله بالرسالة - 00:02:00 هنا لم يذكر من استطاع اليه سبيلا. ولكن بعض الرواية اختصروها والا في الروايات الثابتة وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وهي ثابتة في كتاب الله دسمة وبيد الله ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا عاصم وابن محمد ابن زيد ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه قال قال عبدالله قال رسول - 00:02:20

طول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال حدثني ابن نمير حدثنا ابي حدثنا حنظلة. سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاووسا - 00:02:50 ان رجلا قال لعبد الله بن عمر الا تغزو؟ يعني لماذا لا تخرج في الغزو؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بنى على خمس. شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت. اختصر هنا - 00:03:13 فلم تذكر شهادة ان محمدا رسول الله ولم يذكر حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. هنا فاذا مأخوذة من هذا الحديث وهي ان دلالة الاقتران لا تفيق التساوي في الاحكام - 00:03:33

الاقتران لا تفيق التساوي في الاحكام. ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى دلالة الاقتران لا تفيق التساوي في الاحكام اذكر مثلا حتى ينتبه المتابع الى آآ الى هذه المسألة قال بعض العلماء ان الخمر ليست بتجسس. وقالوا ليست بتجسس لان الله قال انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من الشيطان 00:03:53 قال بعض العلماء ان الخمر ليست بتجسس. وقالوا ليست بتجسس لان الله قال انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من الشيطان 00:04:23 رجس هنا نجس معناه نجس لكن نجاسة معنوية ليست نجاسة حسية -

اقترانها بالانصاب والازلام. الانصاب احجار كانوا يزبحون عليها. فإذا مسست انت النصب الحجر لا تقول لك انت تنجست. والازلام ايضا احجار. اقداح. فإذا مسستها يقول لي انت بنجس. فقال بعض الناس ان اقتران الخمر بالانصاب التي نجاستها - 00:04:53 معنوية وبالازلام التي نجست معنوية يجعلنا نقول ان النجاسة الخمر معنوية ايضا وخلفوا من الجمهور. فقالوا ان الانصاب والازلام جوامد. لا تنتقل ازا مسستها لا تنتقل لكن الخمر موقع تنتقل فتبقى على نجاستها الحسية. تبقى على نجاستها الحسية - 00:05:23 قالوا ان دلالة الاقتران كون الشيعيين مقتربين لا تفيد التساوي في الحكم. وهذا الحديث يفيد ذلك. فمسلا ببني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله. تاركها كافر بالاتفاق. تارك الشهادتين كافر بالاتفاق. وقال واقام الصلاة - 00:05:53 تارك الصلاة فيه خلاف الجمهور يقولون لا يكفر الا اذا جحد والحنابة يقولون بکفره ايتاء الزكاة تاركها ليس بکافر عند الجمهور. الا اذا جحدها. فمع اشتراكهم في سياق واحد لكن تارك الشهادة خارج من الملة ما هو مسلم اصلا. تارك الصلاة في كفره خلاف. تارك الزكاة - 00:06:13

لا يكفر عند الجمهور الا مع الجحود. مسال اخر في هذا الصدد. قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنتي يتساءلون عن المجرمين ما سلکكم في سقرنا سبب دخول - 00:06:43 دخولكم سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. ولم نكن نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخيضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثنا اليقين. قولهم كن لم نك من المصلين ترك الصلاة فيه خلاف. في كفره - 00:07:03 ولم نك نطعم المسكين عدم اطعام المسكين ليس بکفر. وكنا نخوض مع الخيضين في تفصيل. ازا خضت في الشرك كافر. اذا خضت في عاصي عاصي وكنا نكذب بيوم الدين التكذيب بيوم الدين كفر لا محالة. دلالة الاقتران لا تفيد التساوي - 00:07:23 في الاحكام دلالة الاقتران شيء اقتربن بشيء لا يلزم ان يأخذ حكم هذا الشيء. فلهذا نقول ان جمهور جمهور العلماء على ان الخمر نجس وان اقترن بالانصاب والازلام لكن نزنها. الله قال ريس - 00:07:43 قالك سمعنا نجس الانصاب والازلام خرجت عن كونها نجسة نجسة حسية فقالوا بالنجاسة المعنوية. لكن الخمر بقيت على اصل نجاستها لانها تنتقل والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:08:03